

«حديث {من يمنعك مني} دراسة نقدية»

أ.م.د سعدون محمد محمود || ٥٢٧

حديث {من يمنعك مني} «دراسة نقدية»

أ.م.د سعدون محمد محمود

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه. وبعد .. فأنَّ علم الحديث النبوي أشرف العلوم بعد كتاب الله والخوض فيه من أجل القربات فلذا كان حرياً بنا أن نفتش في الروايات الحديثية والنظر في اسانيدھا لتميز الصحيح منها من السقيم وإيضاح مشكلات الحديث أو بيان المواضع التي تحتاج الى دراسة وتوجيه لبعض المسائل التي قد يكون ظاهرها التعارض مع الأحاديث الأخرى , فكان مما وقع نظرنا عليه من خلال قرأتنا للأحاديث الشريفة حديث محاولة قتل النبي ﷺ فوجدته قد روي من عدة وجوه أو بإسانيد مختلفة مما دفع هذا الاختلاف للقول بأنَّ الحادثة تكررت أكثر من مرة , وذلك لعدم اتفاق الرويات على تسمية الرجل باسم واحد فقد جاء ذكره باسمين مختلفين مما دفع للقول بما تقدم ذكره , ومنهم من مال إلى أنه اسمين لرجل واحد , وهناك مشكلات أخرى في الحديث تحتاج الى وقفة ودراسة وستمر معنا خلال البحث . وقد قسمته الى ثلاثة مباحث جاء المبحث الاول: فيه طريق الحديث عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) من ثلاثة وجوه وقد قسمته الى ثلاثة مطالب وهي :

المطلب الاول : فيه الوجه الاول

المطلب الثاني : فيه الوجه الثاني

المطلب الثالث : فيه الوجه الثالث

أما المبحث الثاني فهو

رواية حديث (من يمنعك مني) من أربعة طرق وهو على أربعة مطالب:

المطلب الاول طريق قتادة .

المطلب الثاني طريق ابن عباس.

المطلب الثالث طريق أبي هريرة.

المطلب الرابع طريق عبد الله بن أبي بكر .

وكان عملي في هذين المبحثين هو عرض الرواية مع القيام بتخريجها ودراسة رجال إسناده وذكر خلاصة القول فيها .

أما المبحث الثالث ذكرت فيه المسائل المستفادة من حديث (من يمنعك مني).

ثم أتيت بخاتمة استعرضت فيها أهم النتائج التي توصلت لها وأخر دعوانا أن الحمد لله ربي والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



وَطَائِفَةٌ صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ مَعَهُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا بِمَكَانٍ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَانْصَرَفَ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ كَانُوا بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، فَصَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ .

• التخریج :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه باب صلاة الخوف (٢٥٠٤)، وأحمد ٣/٣٦٤ (١٤٩٩١) وفي ٣/٣٩٠ (١٥٢٥٨) و"عبد بن حميد" ١٠٩٦ وأبو يعلى (١٧٧٨)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٣١٥/١، وابن حبان (٢٨٨٣)، والحاكم ٣/٢٩، والبيهقي في "الدلائل" ٣/٣٧٥-٣٧٦ من طرق عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس الشكري به. وأخرجه بنحوه الطبري في "التفسير" ٥/٢٤٦، والطحاوي ١/٣١٧، وابن حبان (٢٨٨٢) من طريق قتادة، عن سليمان بن قيس الشكري، به. دراسة السند، وخلاصة القول فيه:

لقد لاحظنا من خلال عرضنا للأسانيد أن الطريق الأول مداره على أبي عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله .

فأبو عوانة : هو وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة [بن عبد الله] الشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين^(٣).

(٣) تقريب التهذيب لأبن حجر ٥٨٠ رقم ٧٤٠٧

المبحث الاول

طريق حديث جابر بن عبد الله من ثلاثة وجوه

• المطلب الاول : فيه الوجه الاول

عن سليمان بن قيس الشكري عن جابر بن عبد الله، قال: قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَارِبَ بْنَ خَصْفَةَ^(١)، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِرَّةً^(٢)، فَجَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ حَتَّى قَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: « مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «اللَّهُ» فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: « مَنْ يَمْنَعُكَ عَنِّي؟» قَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ، قَالَ: « اشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ» قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي أَعَاهَدُكَ أَنْ لَا أَقَاتِلَكَ، وَلَا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، فَحَلَّى سَبِيلَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ: طَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ،

(١) محارب بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. و محارب قبائل كثيرة فذكر خصفة للتمييز ينظر عمد القاريء للعيني ج ١٧ / ٢٠٠ وجمهرة أنساب العرب لأبن حزم الاندلسي ص ٤٨١.

(٢) - الغرة: الغفلة: أي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم، وما هم فيه من مقابلة العدو.

ومنه الحديث «أنه أغار على بني المصطلق وهم غارون» أي غافلون. النهاية في غريب الحديث والأثر. لأبن لأثير

ج ٣ / ٣٥٥

«حديث {من يمنعك مني} دراسة نقدية»

أ.م.د سعدون محمد محمود || ٥٣١

كثير العَضَاهُ^(٤)، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ
يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمْرَةٍ
وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، وَنَمِنَا نَوْمَةً، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَدْعُونَا، وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ
عَلَيَّ سَيْفِي، وَأَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ
صَلْتًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ، - ثَلَاثًا
- «وَلَمْ يُعَاقِبْهُ وَجَلَسَ .

التخريج:

أخرجه أحمد ٣١١/٣ (١٤٣٨٧) . والبخاري
(٢٩١٠ و ٢٩١٣ و ٤١٣٤) . ومسلم ٦٢/٧
(٦٠١٥) قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمان
الدارمي، وأبو بكر بن إسحاق. و«النسائي»، في
«الكبرى» ٨٧١٩ قال: أخبرنا عمرو بن منصور.
خمسهم (أحمد، والبخاري، وعبد الله، وأبو بكر،
وعمر بن) عن الحكم بن نافع، أبي اليمان، قال:
أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني سنان بن
أبي سنان الدؤلي، وأبو سلمة بن عبد الرحمان،
فذكراه. وعن سنان بن أبي سنان الدؤلي، أن جابر
بن عبد الله: أخرجه البخاري (٢٩١٣م) وفي

(٤) العَضَاهُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ
أَسْمَاءٌ مُخْتَلَفَةٌ يَجْمَعُهَا العَضَاهُ، وَاحِدَتُهَا عَضَاهَةٌ، وَإِنَّمَا
العَضَاهُ الخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظُمَ وَاشْتَدَّ شَوْكُهُ، وَمَا صَغُرَ مِنْ
شَجَرِ الشُّوكِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ العِضُّ والشَّرْسُ، وَإِذَا اجْتَمَعَتْ
جُمُوعٌ ذَلِكَ فَمَا لَهُ شَوْكٌ مِنْ صِغَارِهِ عِضٌّ وَشَرْسٌ، وَلَا
يُدْعِيَانِ عَضَاهًا، فَمِنْ العَضَاهِ السَّمْرُ والعُرْفُطُ والسِّيَالُ
والقَرَطُ والقَتَادُ الأعْظَمُ والكَنْهَبُ والعَوْسَجُ والسَّدْرُ والغَافُ
والعَرَبُ. لسان العرب لأبن منظور ج ١٧/ ١٩٠

وأبو بشر: جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية
بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وفتح
التحتانية [الشكري] ثقة من أثبت الناس^(١).
وسليمان بن قيس: سليمان بن قيس الشكري
بفتح التحتانية بعدها معجمة البصري ثقة من الثالثة
مات قديماً [دون المائة] قبل الثمانين^(٢).
• خلاصة القول فيه:

بعد الاطلاع والنظر في رجال الإسناد ظهر معنا أن
مداره على أبي عوانة كما أسلفنا ذكر ذلك سابقاً
وهو ثقة ومن روى عنهم أيضاً ثقات. ولكن بعد
تتبع حال النقلة للحديث بعضهم عن بعض تبين
أن هناك إنقطاع وعدم تحقق سماع بين أبي بشر
وسليمان بن قيس وهذا ما صرح فيه الامام المزي
نقلاً عن الامام البخاري (رحمهما الله تعالى):
قال لم يسمع منه قَتَادَةَ ولا أَبُو بشر، ولا يعرف
لأحد منهم سماعاً منه. فهو إذاً سند ضعيف
لانقطاعه^(٣).

المطلب الثاني: فيه الوجه الثاني

عن سنان بن أبي سنان الدؤلي، وأبي سلمة بن عبد
الرحمن أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،
أَخْبَرَ: أَنَّهُ عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ، فَأَذْرَكَتْهُمُ القَائِلَةُ فِي وَادٍ

(١) المصدر نفسه ١٣٩ رقم ٩٣٠

(٢) تقريب التهذيب ٢٣٥ رقم ٢٦٠١

(٣) ينظر تهذيب الكمال للإمام المزي ج ١٢/ ٥٥، رقم

فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ، فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَطَهُ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَتَخَافُنِي؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ»، قَالَ: فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَغْمَدَ السَّيْفَ، وَعَلَّقَهُ، قَالَ: فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ التَّخْرِيجُ:

أبو سلمة - وحده - عن جابر به:

أخرجه أحمد ٣٦٤/٣ (١٤٩٩٠) و «البخاري» ٤١٣٦، و ٤١٣٠ (٤١٣٩)، و «مسلم» ٢١٤/٢ (١٩٠١) و ٦٢/٧ (٦٠١٤) و (٦٠١٦) وفي ٢١٥/٢ (١٩٠٢) و «ابن خزيمة» ١٣٥٢ من طرق عن أبي سلمة - وحده -، عن جابر به.

خلاصة القول فيه: الحديث صحيح الاسناد لإخراج الشيخين له.



(٤١٣٥) و «مسلم» ٦٢/٧ (٦٠١٤) و «النسائي»، في «الكبرى» ٨٨٠١ من طرق عن ابن شهاب الزهري، عن سنان بن أبي سنان الدؤلي ليس فيه: أبو سلمة بن عبد الرحمان أن جابر بن عبد الله أخبره؛

• دراسة السند و خلاصة القول فيه :

خلاصة القول في الحكم على الإسناد: من خلال ما سبق يتبين معنا أن مدار اسناده على الامام الزهري، قال: حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ الدُّوَلِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. كما عند الإمام البخاري والإمام النسائي، وغيرهم أخرجه عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله، فالحديث صحيح الإسناد رجاله ثقات .

• المطلب الثالث : فيه الوجه الثالث

وعن أبي سلمة عن جابر، قال: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرَّقَاعِ^(١)، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

(١) غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ هِيَ غَزْوُهُ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدِ يُرِيدُ بَنِي مُحَارِبٍ وَبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ عَطْفَانَ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ، وَيُقَالُ: عَثْمَانَ ابْنَ عَفَانَ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ، لِأَنَّهُمْ رَفَعُوا فِيهَا رَايَاتِهِمْ، وَيُقَالُ: ذَاتُ الرَّقَاعِ: شَجَرَةٌ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ الرَّقَاعِ فَالْقِي بِهَا جَمْعًا عَظِيمًا مِنْ عَطْفَانَ، فَتَقَارِبَ النَّاسُ، وَكَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ، وَقَدْ خَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْخَوْفِ، ثُمَّ انْصَرَفَ بِالنَّاسِ. ينظر سيرة ابن هشام ج ٢/ ص ٢٠٤

صدوق. (٣)

٢- يزيد بن زريع البصري أبو معاوية [يقال له:
ريحانة البصرة] ثقة ثبت. (٤)

٣- سعيد بن أبي عروبة مهران الشكري مولا لهم
أبو النضر البصري ثقة حافظ له تصانيف لكنه
كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في
قتادة. (٥)

٤- قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب
البصري ثقة ثبت. (٦)

بعد عرضنا لدراسة حال رجال الاسناد تبين معنا أن
الحديث إسناده صحيح رجاله ثقات .

• المطلب الثاني طريق ابن عباس :
قَالَ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا: نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
غَزَا مُحَارِبًا وَبَنَى أُنْمَارًا فَتَزَلُّوا وَلَا يَرُونَ مِنَ الْعَدُوِّ
أَحَدًا فَوَضَعَ النَّاسُ أَسْلِحَتَهُمْ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ لِحَاجَةٍ لَهُ قَدْ وَضَعَ سِلَاحَهُ حَتَّى قَطَعَ الْوَادِي
وَالسَّمَاءُ تَرْتُشُّ، فَحَالَ الْوَادِي بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَبَيْنَ أَصْحَابِهِ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ
فَبَصُرَ بِهِ غُورَثُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ فَقَالَ: فَتَلَنِي
اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتَلْهُ، ثُمَّ انْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ وَمَعَهُ السَّيْفُ

المبحث الثاني

رواية حديث (من يمنعك مني)

• من أربعة طرق وهي:

• المطلب الاول طريق قتادة :

عَنْ قَتَادَةَ، قَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
أَيْدِيَهُمْ﴾ [المائدة الآية ١١]، ذَكَرْنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَبْطُنٍ نَخْلٍ فِي الْغَزْوَةِ السَّابِعَةِ،
فَأَرَادَ بَنُو ثَعْلَبَةَ وَبَنُو مُحَارِبٍ أَنْ يَفْتَكُوا بِهِ، فَأَطْلَعَهُ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ ” ذَكَرْنَا أَنَّ رَجُلًا انْتَدَبَ لِقَتْلِهِ، فَأَتَى
نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَسَيْفُهُ مَوْضُوعٌ، فَقَالَ: أَخْذُهُ يَا نَبِيَّ
اللَّهُ؟ قَالَ: «خُذْهُ» قَالَ: أَسْتَلُّهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَسَلَّهُ
، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ»
فَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَغْلَظُوا لَهُ الْقَوْلَ،
فَشَامَ السَّيْفُ، وَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ بِالرَّحِيلِ،
فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ صَلَاةُ الْخَوْفِ عِنْدَ ذَلِكَ « (١)

• تخريج الطريق الاول

أخرجها الطبري من طريق بشر بن معاذ قال، قال:
ثنا يزيد بن زريع، قال: ثنا سعيد، عن قتادة. (٢)

• دراسة الاسناد وخلاصة القول فيه.

(٣) تقريب التهذيب ١٢٤ رقم ٧٠٢

(٤) المصدر نفسه ٦٠١ رقم ٧٧١٣

(٥) المصدر نفسه ٢٣٩ رقم ٢٣٥٩

(٦) المصدر نفسه ٤٥٣ رقم ٥٥١٨

١- بشر بن معاذ العقدي أبو سهل البصري الضرير

(١) أخرجه الطبري في تفسيره ج ٨ / ٢٣٢

(٢) ينظر جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ج ٨ / ٢٣٢

• دراسة الاسناد و خلاصة القول فيه :

- ١- محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر متهم بالكذب. (٣)
 - ٢- باذام بالذال المعجمة ويقال آخره نون أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف [مدلس] يرسل. (٤)
 - ٣- عبد الله بن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادة من فقهاء الصحاب. (٥)
- خلاصة القول فيه :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه راو متهم بالكذب وهو محمد بن السائب الكلبي .

• المطلب الثالث طريق أبي هريرة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَحَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ تَرَكْنَا لَهُ أَعْظَمَ شَجَرَةٍ وَأَظْلَمَهَا فَيَنْزِلُ تَحْتَهَا، فَتَنْزِلُ ذَاتَ يَوْمٍ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَعَلَّقَ سَيْفَهُ فِيهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَأَخَذَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ، ضَعَّ السَّيْفَ» فَوَضَعَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَاللَّهُ يَعِصُكَ مِنْ

فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السَّيْفُ قَدْ سَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ بِن يَعِصُكَ مِنِّي الْآنَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي غَوْرَثَ بَنِ الْحَارِثِ بِمَا شِئْتَ»، ثُمَّ أَهْوَى بِالسَّيْفِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَضْرِبَهُ فَأَكْبَّ لَوَجْهِهِ مِنْ زَلْخَةٍ بَيْنَ كَتْفَيْهِ، وَنَدَرَ سَيْفَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ: يَا غَوْرَثُ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي الْآنَ؟ قَالَ: لَا أَحَدًا، قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأُعْطِيكَ سَيْفَكَ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ أَشْهَدُ أَنْ لَا أَقَاتِلُكَ أَبَدًا وَلَا أُعِينُ عَلَيْكَ عَدُوًّا فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ، فَقَالَ غَوْرَثُ: وَاللَّهِ لَأَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجَلٌ أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ، فَرَجَعَ غَوْرَثُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: وَيْلَكَ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ. قَالَ: لَقَدْ أَهْوَيْتُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ لِأَضْرِبَهُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَنْ زَلَخَنِي بَيْنَ كَتْفَيْ فَخَرَّتْ لَوَجْهِهِ، وَذَكَرَ حَالَهُ قَالَ: وَسَكَنَ الْوَادِي فَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَادِي إِلَى أَصْحَابِهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبْرَ وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ: وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ. (١)

• تخريج الطريق الثاني:

أخرجها البغوي من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما. (٢)

(٣) تقريب التهذيب ٤٧٩ رقم ٥٩٠١

(٤) تقريب التهذيب ١٢٠ رقم ٦٣٤

(٥) المصدر نفسه ٣٠٩ رقم ٣٤٠٩

(١) أخرجه البغوي في تفسيره ج ١/٦٩٥

(٢) معالم التنزيل في تفسير القرآن ج ١/٦٩٥

«حديث {من يمنعك مني} دراسة نقدية»

أ.م.د سعدون محمد محمود || ٥٣٥

المدني صدوق له أوهام. (٧)

النَّاسِ ﴿النَّاسِةُ الْآيَةُ ٦٧﴾ (١)

تخریج الطريق الثالث: روي هذا الحديث بهذا اللفظ من ثلاثة طرق :

الاول : أخرجها مجاهد من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نَا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (٢)

دراسة الاسناد و خلاصة القول فيه:

الثاني : أخرجهُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِي قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ وَغَيْرِهِ (٩)

١- عبد الرحمن بن الحسن بن منصور بن شهریار الذهبي كان صدوقا. (٣)

١- أبو محمد، الحارث بن محمد بن أبي أسامة، التميمي، البغدادي، الحافظ، ثقة، صدوق، حافظ، راوية للأخبار، كثير الحديث، تكلم فيه، بلا حجة. (١٠)

٢- إبراهيم بن هانئ النيسابوري أبو إسحاق هو ثقة صدوق. (٤)

٢- عبد العزيز بن بحر أحد المتروكين. (١١)
٣- نجیح بن عبد الرحمن السندي المدني أبو معشر مولى بني هاشم مشهور بكنيته ضعيف من السادسة أسن واختلط. (١٢)

٣- آدم بن أبي إياس العسقلاني عن بن أبي ذئب وشعبة وعنه البخاري وأبو حاتم وخلق قال أبو حاتم ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله. (٥)

٤- محمد ابن كعب ابن سليم ابن أسد أبو حمزة القرظي المدني وكان قد نزل الكوفة مدة ثقة عالم

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار. (٦)

٥- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي

(١) أخرجه مجاهد في تفسيره ٣١٣

(٢) المصدر السابق

(٧) المصدر نفسه ٤٩٩ رقم ٦١٧٨

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١١ / ٥٨٦ رقم

(٨) المصدر نفسه ٦٤٥ رقم ٨١٤٢

٥٣٦٩

(٩) أخرجه ابن جرير في تفسيره ج ١٠ / ٤٧٠ رقم ١٢٢٧٨

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٤ / ٢ رقم ٤٧٢

(١٠) معجم شيوخ الطبري للفالوجي ١٧٢

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ / ٢٣٠ رقم ٢٤٤ ، وتقريب

(١١) لسان الميزان لابن حجر ج ٢ / ٤٦

التهذيب لابن حجر ٨٦ رقم ١٣٢

(١٢) تقريب التهذيب ٥٥٩ رقم ٧١٠٠

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ١٧٨ رقم ١٤٩٩

• خلاصة القول فيه:

الحديث بهذا الاسناد محكوم عليه بالضعف لأن فيه موسى بن عبيدة بن نسيط الربذي أبو عبد العزيز المدني ضعيف.

المطلب الرابع طريق عبد الله بن أبي بكر:

عن عبد الله بن أبي بكر، فزاد بعضهم على بعض في الحديث، وغيرهم قد حدثنا أيضاً، قالوا: بلغ رسول الله ﷺ أن جمعا من ثعلبة ومحارب بذي أمر، قد تجمعوا يريدون أن يصيبوا من أطراف رسول الله ﷺ، جمعهم رجل منهم يقال له دعثور ابن الحارث بن محارب، فندب رسول الله ﷺ المسلمين، فخرج في أربعمائة رجل وخمسين، ومعهم أفراس، فأخذ على المنقى، ثم سلك مضيق الخبيث، ثم خرج إلى ذي القصة، فأصاب رجلاً منهم بذي القصة يقال له جبار من بني ثعلبة، فقالوا: أين تريد؟ قال: أريد يشرب. قالوا: وما حاجتك يشرب؟ قال: أردت أن أرتاد لنفسي وأنظر. قالوا: هل مررت بجمع، أو بلغك [خبر] لقومك؟ قال: لا، إلا أنه قد بلغني أن دعثور بن الحارث في أناس من قومه عزل. فأدخلوه على رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم، وقال:

يا محمد، إنهم لن يلاقوك، إن سمعوا بمسيرك هربوا في رؤوس الجبال، وأنا سائر معك وذلك على عورتهم. فخرج به النبي ﷺ وضمه إلى بلال، فأخذ به طريقاً أهبطه عليهم من كئيب، وهربت منه الأعراب فوق الجبال، وقبل ذلك ما

من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح.^(١)

خلاصة القول فيه: الحديث من هذا الطريق إسناده ضعيف لحال عبد العزيز بن بحر وهو أحد المتروكين ولحال نجيح بن عبد الرحمن السندي كونه مختلط.

الثالث: أخرجه ابن أبي حاتم: قال حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله الأنصاري^(٢) وقال ابن كثير وهذا حديث غريب من هذا الوجه وقصة «غورث بن الحارث» مشهورة في الصحيح.

• دراسة الاسناد وخلاصة القول فيه:

- ١- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري صدوق^(٣)
- ٢- زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي وهو صدوق يخطيء.^(٤)
- ٣- موسى بن عبيدة بن نسيط الربذي أبو عبد العزيز المدني ضعيف^(٥)
- ٤- زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم^(٦)

(١) المصدر نفسه ٥٠٤ رقم ٦٢٥٧

(٢) أخرجه ابن كثير في تفسيره ج ٣/ ١٥٤

(٣) تقريب التهذيب ٨٤ رقم ١٠٦

(٤) تقريب التهذيب ٢٢٢ رقم ٢١٢٤

(٥) تقريب التهذيب ٥٥٢ رقم ٦٩٨٩

(٦) تقريب التهذيب ٢٢٢ رقم ٢١١٦

«حديث {من يمنعك مني} دراسة نقدية»

أ.م.د سعدون محمد محمود || ٥٣٧

قَدْ غَيَّبُوا سِرْحَهُمْ فِي ذُرَى الْجِبَالِ وَذَرَارِيَهُمْ، فَلَمْ يُلَاقِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا، إِلَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ. فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَا أَمْرٍ وَعَسْكَرٍ مُعَسَّكَرَهُمْ فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ كَثِيرٌ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ فَأَصَابَهُ ذَلِكَ الْمَطَرُ فَبَلَّ ثَوْبَهُ، وَقَدْ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَادِي ذِي أَمْرٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَصْحَابِهِ. ثُمَّ نَزَعَ ثِيَابَهُ فَنَشَرَهَا لِتَجْفَ، وَأَلْقَاهَا عَلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ اضْطَجَعَ تَحْتَهَا وَالْأَعْرَابُ يَنْظُرُونَ إِلَى كُلِّ مَا يَفْعَلُ، فَقَالَتِ الْأَعْرَابُ لِدُعُوتِهِ، وَكَانَ سَيِّدَهَا وَأَشْجَعَهَا: قَدْ أَمَكُنْتَ مُحَمَّدٌ، وَقَدْ انْفَرَدَ مِنْ أَصْحَابِهِ حَيْثُ إِنَّ غَوَاثَ بِأَصْحَابِهِ لَمْ يُعْثَ حَتَّى تَقْتُلَهُ. فَاخْتَارَ سَيْفًا مِنْ سَيُوفِهِمْ صَارِمًا، ثُمَّ أَقْبَلَ مُشْتَمِلًا عَلَى السَّيْفِ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّيْفِ مَشْهُورًا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدٌ، مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي الْيَوْمَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ! قَالَ: وَدَفَعَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَدْرِهِ وَوَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَامَ بِهِ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي الْيَوْمَ؟ قَالَ: لَا أَحَدٌ. قَالَ: فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاللَّهُ، وَاللَّهُ، لَا أَكْثَرُ عَلَيْكَ جَمْعًا أَبَدًا! فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ، ثُمَّ أَذْبَرَ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَأَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ.

• تخريج الطريق الرابع:

رواه الواقدي من طريق مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي هُنَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَتَابٍ، وَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٢)، وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي هُنَيْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ.^(٣)

• دراسة الاسناد و خلاصة القول فيه:

- ١- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه^(٤)
- ٢- مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي هُنَيْدَةَ : لم أتمكن من العثور على ترجمته فهو أذاً (مجهول الحال)
- ٣- زيد ابن أبي عتاب ويقال زيد أبو عتاب [وقيل: عبد الرحمن بن أبي عتاب] الشامي مولى معاوية أو

فَاتَى قَوْمَهُ فَقَالُوا: أَيْنَ مَا كُنْتَ تَقُولُ وَقَدْ أَمَكَّنَكَ وَالسَّيْفُ فِي يَدِكَ؟ قَالَ: وَاللَّهِ، كَانَ ذَلِكَ وَلَكِنِّي نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ أَيْضَ طَوِيلٍ، دَفَعَ فِي صَدْرِي فَوَقَعَتْ لِظْهَرِي، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مَلِكٌ وَشَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ

(١) ينظر مغازي الواقدي ص ١٩٣ - ١٩٦

(٢) المصدر نفسه ١٩٣ - ١٩٦

(٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ٢/ ٢٠٠

رقم ١٥١٢

(٤) تقريب التهذيب ٤٩٨ رقم ٦١٧٥

أخته أم حبيبة ثقة (١)

٤- عثمان ابن الضحاك المدني يقال هو الحزامي
ضعيف (٢)

٥- عبد الرحمن ابن محمد ابن أبي بكر ابن محمد
ابن عمرو ابن حزم الأنصاري المدني مقبول (٣)

٦- عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن
حزم الأنصاري المدني القاضي ثقة من الخامسة
مات سنة خمس وثلاثين وهو ابن سبعين (٤)

٧- عبد الله ابن رافع أبو رافع المدني مولى أم سلمة
ثقة (٥)

٨- رافع ابن خديج ابن رافع ابن عدي الحارثي الأوسي
الأنصاري [أبو عبد الله، ويقال: أبو رافع المدني]
[صحابي جليل] أول مشاهده أحد ثم الخندق مات
سنة ثلاث أو أربع وسبعين وقيل قبل ذلك (٦)

• خلاصة القول فيه :

الحديث ضعيف الاسناد رواه الواقدي وقد حكم
أهل الجرح والتعديل عليه بتركه وفيه راو مجهول
الحال وهو مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي هُنَيْدَةَ وفيه راو
آخر قد ضعفوه وهو عثمان ابن الضحاك المدني
يقال هو الحزامي.

المبحث الثالث

المسائل المستفادة من حديث (من يمنعك مني)

• هي ما يأتي :

أولاً : جاء صريحاً في الطريق الاول من المبحث
الثاني برواية إسنادها صحيح أن غزوة ذات الرقاع
هي الغزوة السابعة التي غزها رسول الله ﷺ وهو
الصواب والله أعلم وسنوضح ذلك بما يأتي : لقد
اختلف في تاريخ هذه الغزوة، فجزم عامة أهل
المغازي والسيرة على أنها كانت قبل خيبر، ولكنهم
اختلفوا في زمنها:

فَعِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ: أَنَّهَا فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ
لِلْهَجْرَةِ، بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ (٧) وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ:
أَنَّهَا فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ لِلْهَجْرَةِ (٨) وَجَزَمَ أَبُو
مَعْشَرٍ عَلَى أَنَّهَا بَعْدَ الْخَنْدَقِ وَبَنِي قُرَيْظَةَ (٩) وَذَهَبَ
الإمام البخاري في صحيحه (١٠)، والحافظ ابن

(١) المصدر نفسه ٢٢٤ رقم ٢١٤٥

(٢) المصدر نفسه ٣٨٤ رقم ٤٤٨١

(٣) المصدر نفسه ٣٤٩ رقم ٩٩٧٣

(٤) المصدر نفسه ٢٩٧ رقم ٣٢٣٩

(٥) المصدر نفسه ٣٠٢ رقم ٣٣٠٥

(٦) تقريب التهذيب ٢٠٤ رقم ١٨٦١

(٧) ينظر سيرة ابن هشام (٣/ ٢٢٥)

(٨) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٢/ ٢٨٠)

(٩) ينظر فتح الباري (٨/ ١٨٠)

(١٠) ينظر صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب غزوة
ذات الرقاع.

ذَاتِ الرَّقَاعِ بَعْدَ الْخَنْدَقِ .

٤- أَنَّ الْإِمَامَ الْبُخَارِيَّ رَوَى فِي صَحِيحِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي الْغَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةَ ذَاتِ الرَّقَاعِ (٨).

وَالْتَنْصِيصُ عَلَى أَنَّهَا سَابِعُ غَزْوَةٍ مِنْ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ تَأْيِيدٌ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبُخَارِيُّ مِنْ أَنَّهَا بَعْدَ خَيْبَرَ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْمُرَادُ الْغَزَوَاتُ الَّتِي خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا بِنَفْسِهِ مُطْلَقًا، وَإِنْ لَمْ يُقَاتَلْ، فَإِنَّ السَّابِعَ مِنْهَا تَقَعُ قَبْلَ أَحَدٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ إِلَى أَنَّ غَزْوَةَ ذَاتِ الرَّقَاعِ قَبْلَ غَزْوَةِ أَحَدٍ؛ لِأَنَّهُمْ مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، فَتَعَيَّنَ أَنْ تَكُونَ ذَاتُ

الرَّقَاعِ بَعْدَ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَتَعَيَّنَ أَنَّ الْمُرَادَ الْغَزَوَاتُ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا الْقِتَالُ، وَالْأُولَى مِنْهَا: بَدْرٌ، وَالثَّانِيَةُ أَحَدٌ، وَالثَّلَاثَةُ الْخَنْدَقُ، وَالرَّابِعَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَالْخَامِسَةُ الْمُرَيْسِيعُ، وَالسَّادِسَةُ خَيْبَرٌ، فَيَلْزَمُ مِنْ هَذَا أَنْ تَكُونَ ذَاتُ الرَّقَاعِ بَعْدَ خَيْبَرَ لِلتَّنْصِيصِ عَلَى أَنَّهَا السَّابِعَةُ (٩) ، وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ فِي زَادِ الْمَعَادِ: فَالصَّوَابُ تَحْوِيلُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرَّقَاعِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ -أَيَ مِنْ مَوْضِعِ أَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ الْخَنْدَقِ كَمَا ذَكَرَ أَهْلُ الْمَغَازِي- إِلَى

- ومسلم في صحيحه - رقم الحديث (١٨٦٨) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عَرْضَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ فِي الْقِتَالِ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجْزَنِي، وَعَرْضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأُجَازَنِي .

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المغازي - باب غزوة ذات الرقاع - رقم الحديث (٤١٢٥).

(٩) ينظر فتح الباري (٨ / ١٨٠ - ١٨٢).

حَجَرَ (١)، وَالْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ (٢)، وَابْنُ الْقَيْمِ (٣): عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ بَعْدَ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ: وَالَّذِي يُبْغِي الْجَزْمَ بِهِ أَنَّ غَزْوَةَ ذَاتِ الرَّقَاعِ كَانَتْ بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ لِمَا يَلِي:

١- أَنَّهُ تَقَدَّمَ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ لَمْ تَكُنْ شُرِعَتْ، وَقَدْ ثَبَتَ وَقُوعُ صَلَاةِ الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرَّقَاعِ، فَدَلَّ عَلَى تَأَخُّرِهَا بَعْدَ الْخَنْدَقِ .

٢- أَنَّهُ ثَبَتَ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ (٤)، وَأَبَا هُرَيْرَةَ (٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَهِدَا غَزْوَةَ ذَاتِ الرَّقَاعِ، فَلَزِمَ أَنَّهَا كَانَتْ بَعْدَ خَيْبَرَ؛ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي خَيْبَرَ .

٣- أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَهِدَا غَزْوَةَ ذَاتِ الرَّقَاعِ (٦)، وَقَدْ ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ أَنَّ أَوَّلَ مَشَاهِدِهِ كَانَتْ الْخَنْدَقَ (٧)، فَتَكُونُ

(١) ينظر فتح الباري (٨ / ١٨٠)

(٢) ينظر البداية والنهاية (٤ / ٤٦٤)

(٣) ينظر زاد المعاد (٣ / ٢٢٦)

(٤) - أخرج ذلك البخاري في صحيحه - كتاب المغازي - باب غزوة ذات الرقاع - رقم الحديث (٤١٢٨) - ومسلم في صحيحه - كتاب الجهاد والسير - باب غزوة ذات الرقاع - رقم الحديث (١٨١٦).

(٥) - أخرج ذلك الإمام أحمد في مسنده - رقم الحديث (٨٢٦٠) (١٠٧٦٥) - وابن حبان في صحيحه - رقم الحديث (٢٨٧٨) - وإسناده صحيح على شرط الشيخين .

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المغازي - باب غزوة ذات الرقاع - رقم الحديث (٤١٣٢) (٤١٣٣).

(٧) - روى البخاري في صحيحه - رقم الحديث (٤٠٩٧)

هذه الحادثة كما مر معنا في المبحث الثاني عندما عرضنا الطريق الثالث الذي روي من ثلاثة طريق منها طريق أبي هريرة وكان إسناده حسن . ومرة في حديث عائشة الذي أخرجه الامام الترمذي من طريق عبد الله بن شقيق، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة الآية ٦٧] فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الْقَبَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ انصَرَفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي اللَّهُ^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر في هذا الطريق مختلف في وصله وأرساله . وقد نقل الحافظ رحمه الله توجيه الجمع بين السببين عن القرطبي قوله : أنه يحتمل إن يقال كان مخيراً في اتخاذ الحرس _ الذي هو ورد صريح في حديث عائشة _ فتركة مرة وقد اتخذه بعد ذلك عدة مرات كما جاء في غزوة بدر وأحد . فلما وقعت هذه القصة أي في حديث أبي هريرة ونزلت هذه الآية ترك ذلك^(٤).



مَا بَعْدَ الْخَنْدَقِ، بَلْ بَعْدَ خَيْبَرَ^(١).
ثانياً: أن هذه الحادثة واحدة - أقصد محاولة قتل النبي ﷺ - وذلك لأن كل الروايات التي مرت معنا ذكرت الصحيحة والضعيفة أنه غزا بنو ثعلبة وبنو محارب وهم من غطفان وهم يسكنون نجداً^(٢) وجاء في الرواية الثانية من المبحث الاول صريحاً أنه غزا قبل نجد.

ثالثاً: أن أصح ماورد في التصريح بإسم الرجل الذي حاول قتل النبي ﷺ رواية رجالها ثقات إلا إنها معللة بانقطاعها ذكرت أن اسمه غورث بن الحارث وقد صرح ابن كثير في تفسيره بأن اسمه غورث بن الحارث . أما الرواية التي سمي فيها هذا الرجل بدعثور بن الحارث فهي رواية إسنادها ضعيفة جدا والذي تبين معنا أن الواقدي قد وهم فيه عندما قال دعثور بن الحارث .

رابعاً: لم تصرح الروايات الصحيحة بإسلام هذا الرجل بنطقه الشهادتين فالصحيح فيه أنه لم يسلم أما رواية إسلامه ونطقه الشهادتين هي رواية ضعيفة جدا لايعول عليها ولعل الواقدي وهم فيها .

خامساً: الذي يظهر أن آية ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة الآية ٦٧] تكرر نزولها مرتين مرة في

(١) ينظر زاد المعاد (٣/٢٢٦). وينظر اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون لموسى بن راشد العازمي ج ٣/٤٩٦ - ٤٩٩

(٢) ينظر نهاية الارب في فنون العرب لشهاب الدين

النويري ١٧ / ١

(٣) أخرجه الامام الترمذي في باب ومن سورة المائدة ج ٥ /

١٠١ رقم ٣٠٤٦

(٤) ينظر فتح الباري لأبن حجر ٩٨ / ٦

المصادر

- ١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.
- ٣- البداية والنهاية تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق: علي شيري. الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م
- ٤- تاريخ بغداد تأليف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد

الخاتمة

- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله أجمعين .
- وبعد .. بعد درستنا لحديث محاولة اغتيال النبي ﷺ ظهرت معنا النتائج الآتية:
- أن هذه الحادثة واحد ولم تتكرر أكثر من مرة وقد وضحنا ذلك سابقاً.
 - ظهر معنا أن غزوة ذات الرقاع هي السابعة في ترتيبها بين غزوات الرسول ﷺ.
 - الذي يترجح عندنا أن أسم هذا الرجل هو غورث بن الحارث الذي قام بمحاولة اغتيال النبي ﷺ.
 - أن غورث بن الحارث لم يسلم خلافاً من ذهب الى القول بإسلامه .
 - أن نزول صلاة الخوف على النبي ﷺ كان في هذه الغزوة .
 - أن سبب نزول آية ((وذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم)) كان في هذه الغزوة.
 - ظهر معنا نزول صلاة الخوف على النبي ﷺ في هذه الغزوة وأنه عليه الصلاة والسلام صلى بهم لأول مرة هذه الصلاة .
 - أن آية ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة الآية ٦٧] تكرر نزولها مرتين وقد وضحنا ذلك سابقاً.

- معروف . الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت .
الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٥- تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن
تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب
الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)
تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
. بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية
بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة الناشر:
دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان .
الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٦- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) تأليف: أبو
الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري
ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق: محمد
حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية،
منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة:
الأولى - ١٤١٩ هـ.
- ٧- تفسير مجاهد تأليف: أبو الحجاج مجاهد بن
جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى:
١٠٤هـ) المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو
النيل . الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر .
الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
- ٨- تقريب التهذيب تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي
بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى:
٨٥٢هـ). المحقق: محمد عوامة . الناشر: دار
الرشيد - سوريا . الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
- ٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال تأليف:
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج،
جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي
المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد
معروف . الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت .
الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .
- ١٠- الجامع الكبير - سنن الترمذي تأليف: محمد
بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي،
أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد
معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ،
سنة النشر: ١٩٩٨ م.
- ١١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور
رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، صحيح البخاري
تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري
الجعفي . المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر .
الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية
بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) . الطبعة:
الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ١٢- الجرح والتعديل تأليف: أبو محمد عبد
الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي،
الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)
الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية -
بحيدر آباد الدكن - الهند ، دار إحياء التراث العربي
- بيروت . الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- ١٣- جمهرة أنساب العرب تأليف: أبي محمد
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي
الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) تحقيق: لجنة من

«حديث {من يمنعك مني} دراسة نقدية»

أ.م.د سعدون محمد محمود || ٥٤٣

- العلماء الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت .
الطبعة: الأولى، ١٩٨٣/١٤٠٣ .
- ١٤- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة
تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى
الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي
(المتوفى: ٤٥٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية -
بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ.
- ١٥- زاد المعاد في هدي خير العباد تأليف: محمد
بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن
قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) الناشر: مؤسسة
الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.
الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م .
- ١٦- السنن الكبرى تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد
بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى:
٣٠٣هـ) . حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم
شليبي أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط . قدم له: عبد
الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة
- بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- ١٧- السنن الكبرى تأليف: أحمد بن الحسين بن
علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر
البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) . المحقق: محمد عبد
القادر عطا . الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت -
لبنات . الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ١٨- سنن سعيد بن منصور تأليف: أبي عثمان سعيد
بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى:
٢٢٧هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي .
- ١٩- السيرة النبوية لابن هشام تأليف: عبد الملك
بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد،
جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ) تحقيق: مصطفى
السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي
الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي
الحلبي وأولاده بمصر . الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ -
١٩٥٥ م .
- ٢٠- شرح معاني الآثار تأليف: أبو جعفر أحمد بن
محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي
الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى:
٣٢١هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار -
محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف
، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد
الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة
بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة:
الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م .
- ٢١- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان تأليف:
محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن
مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي
(المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط .
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية،
١٤١٤ - ١٩٩٣ .
- ٢٢- صحيح ابن خزيمة تأليف: أبو بكر محمد بن
إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر
السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) حققه
وعلق عليه وخرَّج أحاديثه وقدم له: الدكتور محمد

- مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٢٣- الطبقات الكبرى تأليف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠ هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٢٤- عمدة القاري شرح صحيح البخاري تأليف: أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- ٢٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩. رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.
- ٢٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٢٧- لسان العرب تأليف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١ هـ). الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- ٢٨- لسان الميزان تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
- ٢٩- المستدرک علی الصحیحین تأليف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥ هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا
- ٣٠- مسند أبي يعلى تأليف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المشى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلية (المتوفى: ٣٠٧ هـ) المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
- ٣١- مسند الإمام أحمد بن حنبل تأليف: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٣٢- مسند الحميدي تأليف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩ هـ) حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد

«حديث {من يمنعك مني} دراسة نقدية»

أ.م.د سعدون محمد محمود || ٥٤٥

- ٣٧- المغازي تأليف: محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (المتوفى: ٢٠٧هـ) تحقيق: مارسدن جونز، الناشر: دار الأعلمي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٩/١٩٨٩.
- ٣٨- المنتخب من مسند عبد بن حميد تأليف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكسبي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ) المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي. الناشر: مكتبة السنة - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨. الناشر: الدار السلفية - الهند. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.
- ٣٩- نهاية الأرب في فنون الأدب تأليف: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (المتوفى: ٧٣٣هـ) الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.
- ٤٠- النهاية في غريب الحديث والأثر تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.
- الداراني، الناشر: دار السقا، دمشق - سوريا. الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.
- ٣٣- مسند الشاميين تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ). المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
- ٣٤- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٣٥- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي تأليف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ٣٦- معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسند المطبوعة تأليف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: الشيخ باسم بن فيصل الجوابرة، الشيخ سليم بن عيد الهاللي، الشيخ علي بن حسن الحلبي، الشيخ محمد بن عبد الرزاق الرعود، الشيخ مشهور بن حسن سلمان. الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

